

أن الثوان



د.عصام عبد اللطيف الفليج

نهى الشرع عن بيع العقار

نسمع بين الحين والآخر عن بيع أحد الشباب بيته الوحيد لأجل المتاجرة، سواء في الأسهم، أو بضاعة، أو مقاولات بناء.. أو غير ذلك، وهي ظاهرة تعد ملحوظة في فترات انتعاش الأسهم، أو تجارة ما، وفي الغالب العام ينتكس ذلك الشاب بتجارته لسبب رئيس، وهو قلة خبرته في السوق الذي دخل فيه، فلا يملك سوى أوراق، وإن سلم بعض ماله، فلا يكفيه لشراء بيت آخر، فيظل طول حياته ساكنًا في بيت والده أو بالإيجار. ومن هذا المنطلق، فإن الشريعة الإسلامية أرادت تحصين الأسرة المسلمة من الضياع، فكان النهي عن بيع العقار الأساس وهو بيت السكن، دون وضع ماله في بيت آخر، وهو نهى كراهة وليس نهى تحريم. فقال النبي ﷺ: «من باع دارًا أو عقارًا فلم يجعل ثمنه فيه، كان قمنًا ألا يبارك له فيه»، وقمنًا أي جديرًا، وقال ﷺ: «من باع دارًا ولم يجعل ثمنها في مثلها، لم يبارك له فيها».

وقد ابتاع يعلى بن سهيل من أبيه دارًا بمائة ألف، فقال له عمران بن حصين: بعث دارك؟ قال: نعم. قال: فلا تبعها، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من باع عقدة مال، سلط الله عليها تالفا يتلفه». فاستقاله، فأقاله.

واستثنى العلماء بيع العقار للتاجر لمن يملك فضل مال، ولديه عقارات أخرى، فلا يؤثر على سكنه الأساس، وهو المهج والمقصود، فالأرض فيها بركة، كما قال ابن عبيبة في تفسير الحديث الأول: إن الله عز وجل يقول: «وبارك فيها أوقاتها، فلما خرج من البركة، ثم لم يعد في مثلها، لم يبارك له». وجاء الاستثناء أيضًا فمين يريد العلاج (حاجة) وليس ترفًا، أو سداد دين، أو الإنفاق على العيال، أو تزويجهم، أو غير ذلك من الضرورات.

وتأكيدًا.. فإن الأحكام سالف الذكر لا تدل على حرمة بيع العقار، إضا الترغيب في الاستقرار وإعمار الأرض، فالشريعة جاءت لتنظم أمور العباد، وتدلهم على الأصح.

وأستذكر هنا القرار التاريخي الشهير من سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الراحل الشيخ سعد العبدالله الصباح. رحمه الله، بعدم إدخال البيت الرئيس ضمن أي تصفية مالية، وذلك بعد أزمة سوق المناج. قال الأولون: «العقار يمرض، لكن لا يموت»، والعقار الولد البارء، وكما قال رجل الأعمال أسعد السندي: على الشباب ألا يستعملوا الغنى وقطف الثمرة، وعليهم استئصال أصحاب الخبرة، حتى لا يقعوا في مشاكل وخسائر هم في غنى عنها.

وكل الشكر والتقدير لأستاذ الحديث د.عبدالرحمن عبدالله الرجعان على تزويدي ببحثه العلمي بهذا الموضوع «الأحاديث الواردة في النهي عن بيع العقار رواية ودراية».

□□□

قال رسول الله ﷺ: «إن الله قسم بينكم أخلاقكم كما قسم بينكم أرزاقكم، وإن الله يعطي الدنيا من يحب ومن لا يحب، ولا يعطي الإيمان إلا من أحب، فمن ضن بالمال أن ينقعه، وخاف العدو أن يجاهده، وهاب الليل أن يكابده، فليكثر من قول سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر»

هندس



@Al\_Derbass Tariq@ Taqatyouth.com

م. طارق جمال الدباس

هل تفرق الأمطار وزير الأشغال؟

الجمعة الماضية أكرمنا الله بأمطار الخير على الكويت ومناطقها، إلا أن هذه الأمطار أظهرت المستور الذي انكشف وبان بعد أن شاهدنا في وسائل التواصل الاجتماعي صورًا لم نكد نصدق أنها في الكويت. نحن دائمًا نتغنى بتميز الكويت على مستوى دول الخليج بأنها ذات بنية تحتية متينة، إلا أننا اكتشفنا خلال ساعات فقط حجم الفساد في شوارعنا بسبب فشل منظومة شبكة تصريف الأمطار وصيانتها.

تلك الصور الكثيرة التي انتشرت لمبان ولركبات وحتى دوريات الأمن التي غرقت في الطرق وتحت الجسور الجديدة فتحت أبواب المساءلة القانونية للشركات التي نفذت تلك المشاريع وكذلك المساءلة الإدارية للمسؤولين الذين أجازوا أعمال تلك الشركات وايضا المساءلة السياسية لوزير الأشغال «أذا تقاعس عن محاسبة كل القطاع التنفيذي المسؤول عن هذه الفضيحة». بلا شك نحني وزير الأشغال على تواجده في وسط تلك الكارثة وعلى تفاعله مع المتابعين في وسائل التواصل الاجتماعي وردوده السريعة والتي هي اسرع من حساب الوزارة نفسه.

كما نشيد بسرعة إعلان الوزير عن تشكيل لجنة تحقيق حول غرق الطرقات، وعن محاسبته للمسؤول عما حدث أيا كان ذلك المسؤول.

خطوات وزير الأشغال يجب أن تكون دقيقة وواضحة وصریحة وشفافة وأولها تشكيل لجنة من اشخاص مشهود لهم بالأمانة والحيادية وأن يعلن عما تؤول اليه لجنة التحقيق وعن أسماء المتسببين فيما حصل، والإعلان عن اسم المقاول المنفذ لهذه الجسور والعمل على محاسبته وإيقافه عن العمل بمثل هذه المشاريع ليكون عبرة للأخرين.

تلك الأمطار لم تفرق وزير الأشغال حتى الآن. ولكنها قد تفعل ذلك إذا كانت تصريحاته لامتصاص الغضب الشعبي فقط، ولتبرئة الذمّة لا أكثر دون اتخاذ إجراءات حازمة ضد المتسبب.

بأمانة، الشعب الكويتي لا يثق في لجان التحقيق لأن بعضها أصبح صوريا دون إجراءات ونتائج ملموسة وأغلبها وجد للطمطمة وليس لمحاسبة المقصرين. وعلى سبيل المثال لا الحصر، لا يزال الشعب بانتظار نتائج تحقيق غرق جسر الغزالي ديسمبر 2014! رغم ذلك الا ان ثقتنا بالمهندس عبدالرحمن المطوع وزير الأشغال كبيرة في محاسبة المقصر وإعادة الثقة لهذه اللجان وهو أهل لهذه المهمة بإذن الله. ونسأل الله أن يحفظ الكويت وأهلها من كل مكروه وأن يوفق كل مسؤول مخلص يعمل لخدمة هذا البلد وأهله.

السايرزم



www.salahsayer.com @salah\_sayer

صلاح السايير

ذئاب الإرهاب وشهوة الدم

مكافحة اختطاف الطائرات والجهد الأمني المبذول من أجل منع تحويلها إلى سلاح إرهابي واستخدامها لتفجير المباني وقتل من فيها، كما حدث في «غزوة مناهت» لم يمنع عصابات التطرف الإسلامي من ابتكار أسلحة أخرى، أسهل وأسرع، وقد شهدنا في الفترة الماضية وفي أكثر من عملية انتحارية تحويل المركبات الاعتيادية بمختلف أحجامها وأنواعها إلى سلاح قاتل عبر الدهس العشوائي للأبرياء في شوارع أكثر من مدينة أوروبية، وقد تكشف لنا الأيام المقبلة أسلحة مبتكرة جديدة لا تخطر على بال احد في هذه الحرب الجهنمية التي حولت المقاهي والأرصفة إلى جبهات قتال. □□□

رمح



saad.almotish@hotmail.com

سعد المعطش

صيح تكة كويتي

أغلبكم إن لم يكن جميعكم قد ردد أو سماع بالمثل القائل «كذب تصصفتك ولا صبح مخربط»، وهي مقولة تكون نصيحة للجميع خصوصًا لمن يريد أن يروي قصة ما أو يطلب بأمر يريده سواء كان هذا الأمر حقا له أو باطلا يريد أن ينفذه. لقد تعودت أن أستشهد فيما أقوله أو أكتبه بشيء يعرفه الجميع، لذلك سانسئد بشيء يشاهده الجميع يوميا وهي الأفلام السينمائية الأجنبية وتقارن بينها، فجميعنا يعرف أن جميع الأفلام غير حقيقية ولا تمت للواقع بصلة ولكننا نشاهدنا ونستمع بها وتحمس لها.

شذرات



@awadh67 Awadh67Note@gmail.com

عوض الفضلي

واثق.. منمّر..

ركاز.. مبادرات واعدة

الكويت منبع المبادرات في جميع المجالات، بل الكويت تصدر المبادرات للخارج للدول الخليجية والعربية. فإذا أردنا أن نستعرض المبادرات الكويتية فقد نتعجز عن حصرها لكثرتها وكثرة مجالاتها وعلى مدى تاريخها. وأكثر ما تتميز به الكويت المبادرات التي تبدأ تطوعية ثم تتضج وتتسع وتصبح بالنهاية مؤسسات قائمة إما قفوية أو غير ريعية أو غير ربحية، ثم تتجاوز الحدود لتصبح خليجية ثم عربية. من تلك المبادرات ما هو لحماية أبنائنا من المخدرات ومنها ما هو لفك كربة المسجونين بسبب الديون ومنها لرعاية أبنائنا النشء الصغار وحمايتهم

@ghunaimalzu3by

في الصميم



م غنيم الزعبي

كان راتبها

480 ديناراً

والآن أصبح 420

القصة وما فيها، أنه لغت نظري تصريح لوكيل وزارة التربية د.هيثم الأثري في خبر منشور شغل تقريبا ربع صفحة محليات في إحدى الصحف. تصريح الوكيل يفيد بأنه خاطب ديوان الخدمة المدنية لتخفيض راتب المعلم البدون التي تزوج 60 دينارا ليصبح راتبها 420 بعد أن كان 480 دينارا. توقفت كثيرا عند هذا الخبر، وأول شيء طرا على بالي هو (يا الله عليك هذي أشلون لها خلق تعلم عيالكم؟).

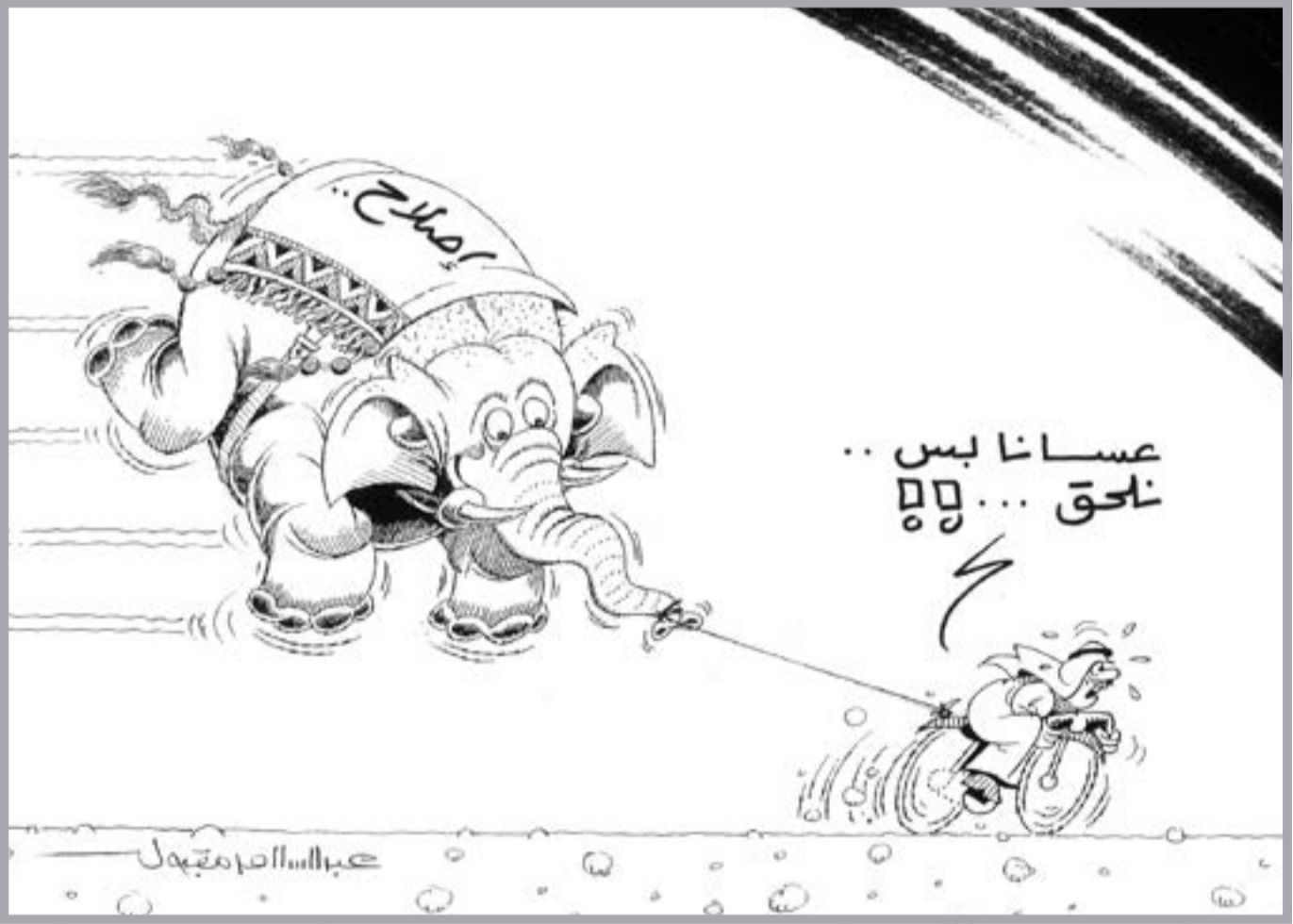
تصوروا إن مكان عملكم يكافئكم على أجمل شيء يحدث في حياتكم بالخصم من راتبكم الذي هو أساسا «مسحوظ». اعذروني على هذه الكلمة لكن لم أجد غيرها. إنسانة فاضلة كدت واجتهد وتعبت وتخرجت في الجامعة بتقدير عال وانتظرت سنوات عدة بصبر شديد للحصول على تلك الفرصة الوظيفية وأخرتها راتب 480 يخصم منه 60 دينارًا بسبب أسعد مناسبة في حياتكم.

بعد الاعتداء على برجى التجارة الدولية في نيويورك «غزوة مناهت» وهي الجريمة التي نفذتها منظمة القاعدة الإرهابية، قال الرئيس بوش الابن إن الإرهاب «عدو بلا وجه» لوصف شراسة المعركة، حيث يصعب التكهّن بوقت حدوث العملية الإرهابية ومن سيقوم بتنفيذها؟ وأين؟ ومع تزايد الحوادث الإجرامية متمثلة بالدهس العشوائي التي يرتكبها مرضى الانحراف السلوكي والاضطراب النفسي من متعاطي المخدرات من المسلمين المتولدين في أوروبا أو المهاجرين إليها، صار ينبغي إضافة صفة أخرى للإرهاب وهي أنه «عدو بلا عقل» مثلما هو بلا وجه أو ملامح معروفة.

□□□ أشير إلى أن تكرار حوادث «العجلات القاتلة» التي تقوم بها «الذئاب المنفردة» قد يعنى احتمال تفاقم الخطر وتزايد الحوادث الماثلة. ففي الطبيعة والحياة الفطرية وحالما يهجم ثوب منفرد في البرية على طريده تظهر في الموقع نئاب أخرى استدعتها شهوة الدم. وقد يمثل ذلك أخطر وأبشع تداعيات الإسلام السياسي الحاضر الفكري الرئيسي للطرف، فقد أيقظ تنظيم «داعش» في الأنفس المريضة أوهاما من خارج العصر وفتح لهذه الأوهام المتوحشة باب الشعور بالملومية الذي يمكنها من الخروج إلى خارج العقل الباطن وتحقيق الخلاص بالموت والانصار في آن واحد!

المتسيد لاسحة السينما حاليا هما «الهوليوود الأميركية والبوليوود الهندية»، فكلنا نصدق ونتفاعل مع الأفلام الأميركية حين يطير الممثل ويمسك الطائرات وينفذ العالم عند آخر لحظة ونصدق أن البطل الأميركي يستطيع أن يقتل ثلاثة أشخاص بطلقة واحدة، وأن مسدسه يطلق 59 طلقة. ولكننا نرفض في نفس الوقت أن نصدق أن البطل الهندي يمسك طائرة بحبل غسيل ملابس ويلرز الأرض تحت أقدام المجرمين وأنه يستطيع أن يصيب 6 أشخاص برمية الرمح ويشكهم ببعضهم وكانهم «صيح تكة»، السينما الأميركية تعرف كيف

والشباب الكبار ورعايتهم والبنات وتربيتهم والمبدعين وتشجيعهم. ما أجملك يا كويت وما أجمل مبادراتك وعطاياك وما أجمل شبابك ومبدعك، كنت وما زلت وستظلن تبتلن وتقدمين ومن غير احد غير الله ترجين. واثق.. لترسيخ مبادئ الثقة بالفسس ومثمر.. لغرس وتعزيز القيم ركاز.. لتعزيز الاخلاق بشائير الخير.. لعلاج الإدمان بالإيمان جمعية التكافل.. لرعاية السجناء مشاريع جديدة واعدة وهي عبارة عن مبادرات تستهدف الشباب وطلبة المدارس والمعسرين لتعزيز القيم والأخلاق الإنسانية.. القيم التي نشأ عليها آباؤنا وأجدادنا.



يحكي العم علي الغانم رئيس غرفة التجارة السابق ووالد رئيس مجلس الأمة مرزوق الغانم أنه أثناء ابتعائه إلى ألمانيا لدراسة الهندسة سكن لدى عائلة ألمانية وكان رفيق السكن طالب جامعة ألمانيا يقول عنه إنه كان يدرس ليل نهار وكان لا يخرج في الزمهرات معنا أو حتى بعض المناسبات التي تقيمها العائلة التي نسنكن في بيتها. وعندما سأل زميل السكن الألماني عن سبب سلوكه هذا رد عليه أنه يدرس ويجتهد لكي يصبح مدرسا، لأن المعلم في ألمانيا هو صاحب أعلى راتب في الهيكل الوظيفي للدولة، والتي تضع المدرس في أعلى مراتب اهتمامها وتغدق عليه جميع المزايا الوظيفية والمادية. كلام العم علي الغانم كان في نهاية الخمسينيات وكلنا يعرف كيف فقتز ألمانيا من دولة مدمرة خاسرة للحرب إلى صاحبة أكبر ملاءة مالية في العالم بعد الصين والولايات المتحدة، وجزء كبير من هذا النجاح يرجع إلى



م. 36

a.alsalleh@yahoo.com

د.عبد الهادي الصالح

التحريش الديموغرافي

التحريش الديموغرافي أو العبث في تركيبه السكان وخصائصها، يعد اليوم أحد أسلحة بعض الأنظمة السياسية، لمحاصرة معارضة مواطنيها، ليصبح الأعراب فيما بعد هم سادة الدولة، والمتحكمين فيها.

ولكننا نذكر تسلل البرامكة وسيطرة الماليك في الدولة العباسية، وما جرى قبلها وما بعدها، ولا يزال اليوم سائدا في بعض مجتمعاتنا العربي والكويتيين يعلمون تماما متى ولماذا بدأت حملة التجنيس عندهم، وتناغم النخب ومن يتبعهم مع الأهواء الحكومية الجامحة، ودفعها نحو شرعنة تجريد المواطن من جنسيته الأصلية بدعوى عدم الولاء نتيجة لاختلافه مع الموقف الحكومي! وفي خط مواز، يتم اللعب السياسي على تجنيس البدون!

اليوم نخني ثمرات هذا العمل الديموغرافي، والسعي لتقنيته! وهو ما أثار حفيظة المتناقضين والصامتين دهرًا.

والقضية برمتها تشكل تحديا لسجية الكويت الإنسانية، عندما يعاقب اليوم الأبناء والأحفاد، لخطيئة الأب، ونحن نتلو القرآن (ولا تزر وازرة وزر أخرى)، وتسجيل في دستورنا «العقوبة شخصية»!

انتظارات



Sns6666@yahoo.com

دالي محمد الخمسان

ساعة مطر تكشف

الحكومة

بفضل من الله وكرمه وسخائه رزقنا سبحانه بوافر النعم بهطول الامطار الغزيرة على بلادنا العزيزة ادت الي سيول وغرق كثير من المركبات بسبب تكون البرك في الطرقات الحديثة المصممة بأعلى المستويات ليكشف لنا اوجه القصور ونقاط الزلل ومنبع الاختلاسات والعصقات المشبوهة في المشاريع الحكومية الفاشلة التي تدور حولها الشبهات بعيدا عن الرقابة والمتابعة، فخلال دقائق وساعات تتكون البرك القاتلة في شوارعنا المتهالكة وتعجز اجهزة الشفط في الأنفاق والجسور عن ممارسة عملها كما فطلت وزارة الأشغال في مراقبة تلك الأجهزة ومتابعتها بالصيانة الدورية.

ماذا يحدث ايها السادة؟ الدولة تبذل الأموال الطائلة في المشاريع في البنية التحتية ولكنها غير قادرة على محاسبة المخطئ الذي تسبب في ذلك، أين المهندسون وأين الخبراء؟ وأين المراقبون؟ أسئلة كثيرة إجابتها سهلة وهي تشكيل لجنة لبحث الاسباب والقصور ترفع تقريرها للحكومة وتأتي بالنتائج والتوصيات التالية: «سلامتكم وما تشوفون شر، وما صار الا الخير».

ساعة مطر تكشف الفشل الحكومي الذي هو سمة من سمات هذه الحكومة ومن سبقتها، من فشل الي فشل ومن عجز الي نهب للمال العام الذي كلف خزينة الدولة أموالا طائلة كلف مشاريع ضخمة تتعري أمام ساعة مطر واحدة تسدج أروع اختصار ليرى الناس مدى الإنجاز العظيم الذي قامت به وزارات الأشغال والبلدية والداخلية وغيرها من مؤسسات الدولة ذات الاختصاص في هندسة الطرق الفنية الراتعة.

يجب على الحكومة الضعيفة محاسبة المقصرين بعد ان كانت خسائر مادية، والحمد لله، وليس خسائر بشرية وعليها الا تنتظر كوارث أخرى قد تجرفها على الهاوية التي رسمت طريقها بعناية بفضل مشاريعها المشبوهة.